

أزواجهن، وإعراجه كما تقدم ﴿على رفرف خضر﴾، جمع رفرفة، أي: بُسَط، أو وسائد ﴿وعبقرى حسان﴾، جمع عبقرية، أي: طنافس. ٧٨- ﴿تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام﴾

### ﴿سورة الواقعة﴾

١- ﴿إذا وقعت الواقعة﴾: قامت القيامة. ٢- ﴿ليس لوقعتها كاذبة﴾: نفس تكذب، بأن تنفيها كما نفتها في الدنيا. ٣- ﴿خافضة رافعة﴾: أي: هي مظهرة لخفض أقوام بدخولهم النار، ورفع آخرين بدخولهم الجنة. ٤- ﴿إذا رُجَّت الأرض رجاً﴾: حُرِّكت حركة شديدة. ٥- ﴿ويُسَبَّ الجبال بساً﴾: قُتَّت. ٦- ﴿فكانت هباءً﴾: غباراً ﴿منبثاً﴾: منتشراً، وإذا ه الثانية بدل من الأولى. ٧- ﴿وكنتم﴾ في القيامة ﴿أزواجاً﴾: أصنافاً ﴿ثلاثة﴾. ٨- ﴿فأصحاب الميمين﴾: وهم الذين يؤتون كتبهم بأيمانهم، مبتدأ، خبره: ﴿ما أصحاب الميمين﴾ تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة. ٩- ﴿وأصحاب المشأمة﴾: أي: الشمال، بأن يؤتى كل منهم كتابه بشماله ﴿ما أصحاب المشأمة﴾ تحقير لشأنهم بدخول النار. ١٠- ﴿والسابقون﴾ إلى الخير، وهم الأنبياء، مبتدأ ﴿السابقون﴾، تأكيد لتعظيم شأنهم. ١١- والخير: ﴿أولئك المقربون﴾. ١٢- ﴿في جنات النعيم﴾. ١٣- ﴿ثلة من الأولين﴾، مبتدأ، أي: جماعة من الأمم الماضية. ١٤- ﴿وقليل من الآخرين﴾: من أمة محمد ﷺ، وقيل: ﴿السابقون﴾ من الأمم الماضية وهذه الأمة. ١٥- والخير: ﴿على سرر موضونة﴾: منسوجة بقضبان الذهب والجواهر. ١٦- ﴿متكئين عليها متقابلين﴾، حالان من الضمير في الخير. ١٧- ﴿يطوف عليهم﴾ للخدمة ﴿وإندان مخلدون﴾ على شكل الأولاد لايهرمون. ١٨- ﴿بأكواب﴾: أقذاح لا عرى لها ﴿وأباريق﴾ لها عرى وخراطيم ﴿وكأس﴾:

إناء شرب الخمر ﴿من معين﴾ أي: خمر جارية من منبع لا ينقطع أبداً. ١٩- ﴿لا يصدعون عنها ولا ينزفون﴾، بفتح الزاي وكسرها، من: نُزِف الشارب، وأنزف، أي: لا يحصل لهم منها صداع، ولا ذهاب عقل، بخلاف خمر الدنيا. ٢٠- ﴿وفاكهة مما يتخيرون﴾. ٢١- ﴿ولحم طير مما يشتهون﴾.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلِحَمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَخَوْرٍ عَيْنٍ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءً وَلَا تَأْتِيَةً ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَطَلْحٍ مَبْشُورٍ ﴿٣٠﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٣١﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣٢﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٣﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٥﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنشَاءً ﴿٣٦﴾ جَعَلْنَاهُمْ أَجْنَارًا ﴿٣٧﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٨﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤٠﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤١﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤٢﴾ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤٣﴾ فِي سُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَظِلِّ مِنْ تَحْتِهِ ﴿٤٥﴾ لَا يَارِدُ لَأَكْرَبٍ ﴿٤٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٧﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَىٰ الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٨﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ ﴿٤٩﴾ أَيُّدَا مِئْتَنَا وَكَانَّا شَرَابًا وَعِظْمًا ءَأَنَّا الْمَبْعُوثُونَ ﴿٥٠﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ لَرَبِّ الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ ﴿٥٢﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٣﴾

٢٢- ﴿و﴾ لهم للاستمتاع ﴿حور﴾: نساء شديديات سواد العيون وبياضها ﴿عين﴾: ضخام العيون، كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة الياء، ومفرده عيناء، كحمراء، وفي قراءة بجر ﴿حور عين﴾. ٢٣- ﴿كأمثل اللؤلؤ المكنون﴾: المصون. ٢٤- ﴿جزاء﴾، مفعول له أو مصدر، والعامل مقدر، أي: جعلنا لهم ما ذكر

للجزاء، أو جزيناهم ﴿بما كانوا يعملون﴾.  
 ٢٥- ﴿لا يسمعون فيها﴾: في الجنة ﴿لغوا﴾: فاحشاً  
 من الكلام ﴿ولا تائباً﴾: ما يؤثم. ٢٦- ﴿إلا﴾: لكن  
 ﴿قيلاً﴾: قولاً ﴿سلاماً سلاماً﴾، بدل من ﴿قيلاً﴾ فإنهم  
 يسمعون. ٢٧- ﴿وأصحاب اليمين ما أصحاب  
 اليمين﴾. ٢٨- ﴿في سدر﴾: شجر النبق

سورة الواقعة

٥٣٦

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا تَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾  
 فَالَّذِينَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ اللَّعِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا  
 شَرِبَ الْهَيْبِ ﴿٥٥﴾ هَذَا تَزْوِجُكُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا  
 تَصَدَّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ  
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَهُ الْأَمَوتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾  
 عَلَى أَنْ تَبْدُلَ أُمَّتَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِيهَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ  
 عَلَّمْنَا النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾  
 أَأَنْتُمْ تَرْزُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الرَّزَّاعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ  
 حُطاً مِمَّا فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا الْمَعْرُومُونَ ﴿٦٦﴾ نَحْنُ نَحْرُمُونَ ﴿٦٧﴾  
 أَفَرَأَيْتُمْ بَعْدَ الْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ  
 أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَمْحاً فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 أَفَرَأَيْتُمْ بَعْدَ النَّارِ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ  
 نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرِيحًا لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٣﴾  
 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿فَلَا أَقْسِدُ  
 بِمَوْقِعِ الْجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَفَسُّرٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

أنشأناهم إنشاءً ﴿أي: الحور العين من غير ولادة.  
 ٣٦- ﴿فجعلناهم أبقاراً﴾: عذارى، كلما أتاهن  
 أزواجهن وجدوهن عذارى كما كنَّ. ٣٧- ﴿عُرْبياً﴾،  
 بضم الراء وسكونها جمع عرب، وهي المتحبة إلى  
 زوجها ﴿أتراباً﴾، جمع ترَب، أي: مستويات في  
 السن. ٣٨- ﴿لأصحاب اليمين﴾، صلة وأنشأناهم، أو  
 جعلناهم. ٣٩- وهم: ﴿ثُلَّة من الأولين﴾.  
 ٤٠- ﴿وثلَّة من الآخرين﴾. ٤١- ﴿وأصحاب الشمال  
 ما أصحاب الشمال﴾. ٤٢- ﴿في سموم﴾: ریح حارة  
 من النار تنفذ في المسام ﴿وحميم﴾: ماء شديد  
 الحرارة. ٤٣- ﴿وظل من يحوم﴾: دخان شديد  
 السواد. ٤٤- ﴿لا بارد﴾ كغيره من الظلال  
 ﴿ولا كريم﴾: حسن المنظر. ٤٥- ﴿إنهم كانوا قبل  
 ذلك﴾ في الدنيا ﴿مترفين﴾: متعین لا يتعبون في  
 الطاعة. ٤٦- ﴿وكانوا يُصرون على الحنث﴾: الذنب  
 العظيم ﴿أي: الشرك. ٤٧- ﴿وكانوا يقولون إذا متنا  
 وكنا تراباً وعظاماً إنا لمبعوثون﴾؟ في الهمزتين في  
 الموضوعين التحقيق، وتسهيل الثانية، وإدخال ألف  
 بينهما على الوجهين. ٤٨- ﴿أو آباؤنا الأولون﴾؟ بفتح  
 الواو للطف والهمزة للاستفهام، وهو في ذلك وفيما  
 قبله للاستبعاد، وفي قراءة بسكون الواو عطفاً بـ﴿أو﴾  
 والمعطوف عليه محل «إن» واسمها. ٤٩- ﴿قل إن

الأولين والآخرين﴾. ٥٠- ﴿لمجموعون إلى  
 ميقات﴾: لوقت ﴿يوم معلوم﴾ أي: يوم القيامة.  
 ٥١- ﴿ثم إنكم أيها الضالون المكذبون﴾.  
 ٥٢- ﴿لا تكونون من شجر من زقوم﴾، بيان للشجر.  
 ٥٣- ﴿فما للذين منها﴾: من الشجر ﴿البطون﴾.  
 ٥٤- ﴿فشاربون عليه﴾، أي: الزقوم المأكول ﴿من  
 الحميم﴾. ٥٥- ﴿فشاربون شرب﴾ بفتح الشين  
 وضمها، مصدر، ﴿الهييم﴾: الإبل العطاش، جمع  
 هيمان للذكر، وهيي للأنثى، كعطشان وعطشى.

﴿منخسود﴾: لا شوك فيه. ٢٩- ﴿وظلح﴾: شجر  
 الموز ﴿منخسود﴾ بالحمل من أسفل إلى أعلاه.  
 ٣٠- ﴿وظل ممدود﴾: دائم. ٣١- ﴿وماء مسكوب﴾:  
 جارٍ دائماً. ٣٢- ﴿وفاكهة كثيرة﴾.  
 ٣٣- ﴿لا مقطوعة﴾ في زمن ﴿ولا ممنوعة﴾ بثمر.  
 ٣٤- ﴿وفرش مرفوعة﴾ على سرر. ٣٥- ﴿إنا

نصف  
 الحروب  
 ٥٤

٥٦- ﴿هَذَا نُزِّلَهُمْ﴾: ما أعد لهم ﴿يوم الدين﴾: يوم القيامة. ٥٧- ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ﴾: أوجدناكم من عدم ﴿فلولا﴾: هلاً ﴿تصدقون﴾ بالبعث، إذ القادر على الإنشاء قادر على الإعادة. ٥٨- ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾: تريقون المنى. ٥٩- ﴿أَأَنْتُمْ﴾، بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً، وتسهيلها، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى، وتركه في المواضع الأربعة ﴿تخلقونه﴾ أي: المنى بشراً ﴿أم نحن الخالقون﴾؟ ٦٠- ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾، بالتشديد والتخفيف ﴿بينكم الموت وما نحن بمسبوقين﴾: بما جازين. ٦١- ﴿على﴾: عن ﴿أن نبدل﴾ أي: نجعل ﴿أمثالكم﴾: مكانكم ﴿وننشئكم﴾: نخلقكم ﴿في ما لا تعلمون﴾ من الصور كالقردة والخنازير. ٦٢- ﴿ولقد علمتم النشأة الأولى﴾ وفي قراءة: [النشأة] بسكون الشين ﴿فلولا تذكرون﴾، فيه إدغام التاء الثانية في الأصل في الذال. ٦٣- ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾: تُثِرُونَ الأرض. ٦٤- ﴿أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهَا﴾: تبتونها ﴿أم نحن الزارعون﴾؟ ٦٥- ﴿لو نشاء لجعلناه حطاماً﴾: نباتاً يابساً لا حب فيه ﴿فظلتم﴾، أصله: ظللتم، بكسر اللام، حذفت تخفيفاً، أي: أقمتم نهراً ﴿تفكّهون﴾، حذفت منه إحدى التاءين في الأصل: تعجبون من ذلك وتقولون: ٦٦- ﴿إنا لمغرمون﴾ نفقة زرعنا. ٦٧- ﴿بل نحن محرومون﴾: ممنوعون زرعنا. ٦٨- ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾. ٦٩- ﴿أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ﴾: السحاب، جمع مَزْنَةٌ ﴿أم نحن المنزلون﴾؟ ٧٠- ﴿لو نشاء جعلناه أجاجاً﴾: مِلْحاً لا يمكن شربه ﴿فلولا﴾: فهلاً ﴿تشكرون﴾؟ ٧١- ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾: تُخرجون من الشجر الأخضر. ٧٢- ﴿أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا﴾ كالمَرْخِ وَالْفَسَارِ وَالْكَلْخِ ﴿أم نحن المنشؤون﴾؟ ٧٣- ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا﴾: نار جهنم ﴿ومتاعاً﴾:

بَلْغَةً ﴿لِلْمُقْوِينَ﴾: للمسافرين، من: أقوى القوم، أي: صاروا بالقواء، بالقصر والمد، أي: القفر، وهو مفازة لا نبات فيها ولا ماء. ٧٤- ﴿فَسُبْحًا﴾: نَزَّهُ ﴿باسم ربك العظيم﴾ أي: الله. ٧٥- ﴿فلا أقسم﴾ ولاء للتأكيد ﴿بمواقع النجوم﴾: بمساقطها لغروبها. ٧٦- ﴿وإنه﴾ أي: القسم بها ﴿لَقَسَمَ لَوْ تَعْلَمُونَ

إِنَّهُ لَقَرَّءٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْأَمْطَهُرُونَ ﴿٧٩﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عَرَفْتُمْ مَدِينَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَتْكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَخْبَأُ بِكُمْ فِي الْكَنَازِيرِ ﴿٨٦﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَحَنْتٌ نَّعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَعْرَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلْمٌ أَوْ حَبْلٌ مِّنَ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَدِّبِينَ ﴿٩٢﴾ فَسَلْمٌ أَوْ حَبْلٌ مِّنَ الْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهَؤُوحٌ أَلْبِينٌ ﴿٩٥﴾ سَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

عظيم﴾ أي: لو كنتم من ذوي العلم، لعلمتم عظم هذا القسم. ٧٧- ﴿إنه﴾ أي: العتلو عليكم ﴿القرآن كريم﴾. ٧٨- ﴿في كتاب﴾: مكتوب ﴿مكتون﴾: مصون، وهو المصحف، أو اللوح المحفوظ. ٧٩- ﴿لا يمسه﴾، خبر بمعنى النهي ﴿إلا المطهرون﴾ أي: الذين طهروا

أنفسهم من الأحداث أو الملائكة. ٨٠- ﴿تنزيل﴾: منزل ﴿من رب العالمين﴾. ٨١- ﴿أفبهذا الحديث﴾: القرآن ﴿أنتم مدهنون﴾: مهاونون مكذبون؟ ٨٢- ﴿وتجعلون رزقكم﴾ من المطر، أي: شكره ﴿أنكم تكذبون﴾ بسقيا الله حيث قلم: مطرنا بنوء كذا. ٨٣- ﴿فلولا﴾: فهلاً ﴿إذا بلغت﴾ الروح وقت

٥٣٨

سورة الحديد

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ لَمْ يَلِكْ لَكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ أَمْ آمَنُوا بِأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَانْفَقُوا بِمَا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا هُمْ الْآخِرُ كَبِيرٌ ﴿٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَبْنَطُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِيٰ مِنْكُمْ مَن أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَكْثَرَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٧﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَمْ يَلِهْهُ الْآجُرُ كَرِيمٌ ﴿٨﴾

٨٧- ﴿ترجعونها﴾: تردون الروح إلى الجسد بعد بلوغ الحلقوم ﴿إن كنتم صادقين﴾ فيما زعمتم، «فلولا» الثانية تأكيد للأولى، وإذاء ظرف لـ«ترجعون» المتعلق به الشرطان، والمعنى: هلاً ترجعونها إن نفيتم البعث صادقين في نفيه؟ أي: ليتنفي عن محلها الموت كالبعث. ٨٨- ﴿فأما إن كان﴾ الميت ﴿من المقربين﴾. ٨٩- ﴿فأروح﴾ أي: فله استراحة ﴿وريحان﴾: رزق حسن ﴿وجنة نعيم﴾، وهمل الجواب لـ«أما» أو لـ«إن» أو لهما؟ أقوال. ٩٠- ﴿وأما إن كان من أصحاب اليمين﴾. ٩١- ﴿فسلام لك﴾ أي: له السلامة من العذاب ﴿من أصحاب اليمين﴾ من جهة أنه منهم. ٩٢- ﴿وأما إن كان من المكذبين الضالين﴾. ٩٣- ﴿فنزل من حميم﴾. ٩٤- ﴿وتصلية جحيم﴾. ٩٥- ﴿إن هذا لهو حق اليقين﴾، من إضافة الموصوف إلى صفته. ٩٦- ﴿فنبح باسم ربك العظيم﴾ تقدم.

### ﴿سورة الحديد﴾

١- ﴿سبح لله ما في السموات والأرض﴾ أي: نزهة كل شيء، وجيء بـ«ما» دون «من» تغليباً للأكثر وهو العزيز، في ملكه ﴿الحكيم﴾ في أمره. ٢- ﴿له ملك السموات والأرض يحيي﴾ بالإنشاء ﴿ويُميت﴾ بعده ﴿وهو على كل شيء قدير﴾. ٣- ﴿هو الأول﴾ فليس قبله شيء ﴿والآخِر﴾ فليس بعده شيء ﴿والظاهر﴾ فليس فوقه شيء ﴿والباطن﴾ فليس دونه شيء، كما في صحيح مسلم ﴿وهو بكل شيء عليم﴾.

٤- ﴿هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام﴾ من أيام الدنيا، أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ثم استوى على العرش﴾: استواءً يليق به ﴿يعلم ما يُلج﴾: يدخل ﴿في الأرض﴾ كالمطر والأموات ﴿وما يخرج منها﴾ كالنبات والمعادن ﴿وما ينزل من السماء﴾

النزع ﴿الحلقوم﴾: هو مجرى الطعام. ٨٤- ﴿وأنتم﴾ باحاضري الميت ﴿حيثئذ تنظرون﴾ إليه. ٨٥- ﴿ونحن أقرب إليه منكم﴾ بالعلم ﴿ولكن لا تبصرون﴾ من البصيرة، أي: لاتعلمون ذلك. ٨٦- ﴿فلولا﴾: فهلاً ﴿إن كنتم غير مدينين﴾: مجزيين بأن تبعثوا، أي: غير مبعوثين بزعمكم.